الحقيبة التدريبية والمادة التدريبية

يتميز المدرب بحقيبته التدريبية المتكاملة والشاملة والجاهزة دائماً، ويحملها المدرب معه عندما يذهب إلى التدريب. وتشتمل هذه الحقيبة، مواد المدرب ومواد المتدرب وأدوات التقويم.

22 February 2024 | الكاتب: **د. محمد العامري** | المشاهدات: 6,243



محتويات الحقيبة التدريبية

يتميز المدرب بحقيبته التدريبية المتكاملة والشاملة والجاهزة دائماً، ويحملها المدرب معه عندما يذهب إلى التدريب. وتشتمل هذه الحقيبة على ما يلي:

- أدوات المتدرب.
- أدوات المتدرب.
- أدوات التقويم.

1) مواد المدرب:

يحتاج المدرب لتنفيذ التدريب إلى مجموعة من المواد والوسائل، مثل:

- المادة التدريب.
- دليل التدريب.
- خطة التدريب والمواد المرجعية.
- مجموعة من وسائل التدريب مثل الشفافات والشرائح والبطاقات وأفلام الفيديو والملصقات والصور.

- أقلام خاصة بكل من الشفافات واللوحة القلابة واللوح الأبيض.

2) مواد للتدريب:

تشتمل المواد الموجهة للمتدرب والتي يفترض توافرها في الحقيبة التدريبية على:

- مادة المتدرب التي تحتوي نشاطات وتدريبات وأمثلة وملخصات نظرية وأوراق عمل وقراءات إضافية للمهتمين.
- وسائل يستخدمها المتدرب في أثناء التدريب مثل أوراق العمل والبطاقات والشفافات.
- دليل المتدرب الذي يحتوي على مجموعة من الإرشادات والتوجيهات للمتدربين يتعلق كل منها بموضوع أو درس معين.

3) أدوات للتقويم:

تشتمل الحقيبة التدريبية على مواد وأدوات لتقويم التدريب: مثل:

- أدوات للتقويم التكويني والختامي.
- أدوات لمتابعة التطبيق بعد انتهاء التدريب ولقياس أثر التدريب على الأداء.
- أدوات لتقويم التدريب والمدرب من وجهة نظر المتدرب.

معايير إعداد واختيار المادة التدريبية

رغم أن المدرب يستخدم أحياناً مواد تدريبية معدة مسبقاً من قبل المنظمة التي تشرف على التدريب، إلا أنه من الضروري تعلم المدرب واكتسابه لمهارة إعداد المادة التدريبية كمهارة أساسية يحتاجها في عمله.

وهناك مجموعة من المعايير التي ينبغي مراعاتها عند إعداد المادة التدريبية وتصميمها أو اختيارها لتكون ملائمة وجيدة، وهذه المعايير تصلح لتقويم هذه المواد بعد إعدادها. ومن أهم هذه المعايير.

معايير اختيار أو تقويم المواد التدريبية

1) وضوح أهداف وتوافقها مع أهداف التدريب.

2) ملاءمتها لمستوى المتدربين وحاجاتهم ومراعاتها لأنماط المتدربين والفروق الفردية بينهم.

3) مناسبة للبيئة الاجتماعية والثقافية.

4) مراعاة التوازن بين المدخلات المبنية على المعارف. وتلك المبنية على المهارات، وكذلك المبنية على الاتجاهات.

5) حداثة المادة وتوثيقها ومراعاتها للدقة.

6) الابتعاد عن النصوص المطولة والجامدة.

7) إثارتها لاهتمام المتدرب وكونها محفزة له وملبية لحاجاته التدريبية.

8) مراعاة التنظيم المنطقي للمحتوى والتسلسل والبساطة في عرضه.

9) اشتمال المادة التدريبية على عدد كاف وملائم من:

- الأمثلة.
- الأنشطة والتدريبات.
- الرسوم والأشكال التوضيحية.

10) الجمع بين الجانب النظري والجانب العلمي من خلال التطبيقات والحالات الدراسية.

11) تصميمها وإخراجها فنيا بشكل ملائم وجذاب.

12) إرفاقها بوسائل تدريبية مثل الشفافات والبطاقات وأقراص الحاسوب

13) مراعاة أصول التوثيق المتعارف عليها.

14) ملاءمتها للوقت المتاح للتدريب.

15) مراعاة الترتيب السيكولوجي في تصميم موضوعات المادة التدريبية بحيث يتم الانتقال من:

- المعلومات المألوفة إلى تلك الجديدة أو المجهولة.
- المعارف والمهارات السهلة إلى تلك الصعبة أو المعقدة.
- المفاهيم المحسوسة إلى المجردة.

- التمارين العملية إلى المفاهيم النظرية.
- الوضع الحالي إلى الوضع المستقبلي.

ويمكن توظف قائمة الرصد الآتية للتأكد من انطباق بعض المعايير على المواد التدريبية التي يستخدمها كل من المتدرب والمدرب:

قائمة رصد: معايير المواد التدريبية

الخصائص	متوافرة	غير متوافرة
أولًا: مواد المتدرب		
• تعرض بصورة واضحة ومصاغة بلغة سليمة.		
• تعرض بصورة منظمة جيداً ومتسلسلة.		
• تتناسب مع مستوى المتدربين.		
• تتناسب مع البيئة الاجتماعية والثقافية للمتدربين.		
• تعرض بصورة مشوقة ومثيرة للانتباه.		
• تتوافر فيها الدقة والموضوعية والحداثة.		
• تتوازن فيها المدخلات المبنية على المعارف وتلك المبنية على المهارات وكذلك المبنية على الاتجاهات.		
• ترتبط بوضوح بالأهداف التدريبية.		
• تتوافر فيها تعليمات وإرشادات واضحة.		
• تجمع بني النظرية والتطبيق.		
• تقدم مجموعة مختلفة من النشاطات التدريبية.		
• تتعلق بمجال عمل وأداء المتدربين.		
• تتيح الفرصة للتقويم الذاتي.		
ثانياً: مواد المدرب		
• تبنى على أهداف محددة ومنسجمة معها.		
• تتناسب مع فترة البرنامج التدريبي.		
• تضع قائمة بالمحتوى والمواد التي سيتم استخدمها.		
• تقدم خطوات قابلة للتطبيق.		
• تقترح بدائل مختلفة للتفاعل.		
• تقترح الوقت الخاص بكل نشاط.		
• توفر إرشادات لاستمال أدوات التقويم ووسائله.		
• تتيح الفرصة للتقويم الذاتي.		

المكونات الأساسية لمحتوى المادة التدريبية

تتميز المادة التدريبية الجيدة بشمول محتواها لثلاثة مكونات أساسية هي: المعارف والمهارات والاتجاهات. وتتفاوت نسبة كل من هذه المكونات من تدريب إلى آخر حسب أهدافه وحاجات الفئة المستهدفة وخبراتهم السابقة وغير ذلك. فقد تطغي المعارف في تدريب معين مثل التدريب على إدارة الصف، أو التدريب على إعداد اختبارات تشخيصية، أو التدريب على استخدام جهاز عرض الشفافات، أو التدريب على تطبيق آلية معينة في صيانة الماكينات في مشغل التجارة.